

كلمة صاحب الغبطة بطريرك المدينة المقدسة أورشليم كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث بمناسبة زيارة الوفود الإسلامية للبطريركية

معالي الوزير

فضيلة الشيخ مفتي مدينة القدس

السيد حنا اميرة رئيس اللجنة الخاصة للشؤون المسيحية والدينية
الحضور الكريم

لقد غمرتنا الغبطة, وعلت البهجة محياننا, وقلبنا يخفق بلقائكم
فرحانا, فيا لها من زيارة كريمة محفوفة بالعزة والكرامة, وورودكم
في دارنا لهو للود بيننا اكبر علامة.

إن هذه الزيارة الأخوية تؤكد عمق وثبات العلاقة ما بين البطريركية
والشعب الفلسطيني بشكل عام, وإخوتنا المسلمين بشكل خاص, فهي تعبر
عن أواصر المحبة الوثيقة والاحترام والتعايش, فالتعاقد الذي بيننا
يزهو, ومن مجد إلى مجد يتعالى ويسمو.

إن هذا العيد لا يقتصر على مدينة بيت لحم فقط, لكنه عيد لكل هذه
الأرض الفلسطينية المقدسة, فبطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية,
كونها مؤسسة دينية وروحية, حافظت ومازالت تحافظ على هذه الوديعة
والإرث الثمين, إلا وهو الأماكن والمقدسات في هذه الأرض المقدسة,
وخاصة في مدينة القدس, وبالتحديد في البلدة القديمة.

وها الشاعر يعبر عن حقيقة وجودنا ومصيرنا المشترك في هذه الأرض
المقدسة لغالية الغالية حيث يقول:

وهل ينهض الباري بغير جناحه وان قص يوما ريشه فهو واقع

وبهذه المناسبة المليئة بالسرور, لا يسعنا إلا وان نشكر بكل تقدير
وحبور, فخامة رئيس الدولة الفلسطينية محمود عباس, وطاقمه الخاص,
بإدارة السيد حنا اميرة رئيس لجنة الشؤون الدينية المسيحية
لقيادتهم الحكيمة والنبيلة, التي تظهر قوة الرأي السديد,
باتباعهم للنهج الفريد, ومن خلال التعاون والحوار المفيد, لحل
مشكلة تنظيف كنيسة المهد في بيت لحم. بدون عنف وتصيد.

وأخيرا نطلب من الباري عز وجل, ان نسربلكم بتمام الصحة والعافية,

آملين أن تكون السنة الجديدة سنة مليئة باليمن والبركة لكم ولأبناء عائلاتكم: ونعود ونطلب منكم نقل خالص إيماننا بغاية المحبة والإخاء , بان يمن الله على الرئيس محمود عباس بطول البقاء. وان تكون أيامه مليئة بالنقاوة والصفاء.
وكل عام وانتم بخير

**الراعي بالرب
البطريك ثيوفيلوس الثالث
بطريك المدينة المقدسة أورشليم**

**مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسية
نشر في الموقع على يد شادي خشيبون**